



تأثير العلاج بالمعنى في تنمية الاحساس بالغرض
The Effect of Logotherapy in Developing the Sense of Purpose

م.د جابر موسى عبدالله
المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

Abstract

The present study aims to examine the effect of logotherapy in developing the sense of purpose by testing the following hypotheses:

- 1. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the rank scores of the experimental group in the pre-test and post-test after the counseling program.*
- 2. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the rank scores of the control group in the pre-test and post-test.*
- 3. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the post-test scores of the experimental and control groups.*

The researcher adopted the experimental method in designing and constructing a counseling program consisting of eight sessions. The study also used Sharma's (2019) Sense of Purpose Scale after translation and adaptation. The scale consists of 14 items distributed across three dimensions. Its validity (face and construct validity) was verified, and reliability was established using the test-retest method, yielding a coefficient of (0.81), as well as Cronbach's alpha method, which reached (0.77). The population of the study consisted of (3,561) secondary school students, while the sample included (20) students selected purposively. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used to analyze the data. The results indicated that logotherapy has an effect in developing the sense of purpose. Accordingly, the researcher presented a number of conclusions, recommendations, and suggestions

Email: jabermosa88@gmail.com

Published: 1- 6 -2026

Keywords: Logotherapy;
Sense of purpose

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

- البحث إلى التعرف تأثير العلاج بالمعنى في تنمية الاحساس بالغرض بالتحقق من الفرضيات الاتية:
- ♦ لا يوجد فرق دالاً احصائياً عند مستوى (0,05) بين رُتَب الدرجات للمجموعة (التجريبية) في الاختبار قبل البرنامج الارشادي وبعده.
 - ♦ لا يوجد فرق دالاً احصائياً عند مستوى (0,05) بين رُتَب الدرجات للمجموعة (الضابطة) في للاختبار القبلي والبعدي.
 - ♦ لا يوجد فرق دالاً احصائياً عند مستوى (0,05) بين رُتَب الدرجات للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي.

لذا اعتمدَ الباحث المنهج التجريبي في تصميم وبناء البرنامج الارشادي الذي تكون من (8) جلسات، كما اعتمدَ مقياسَ شارما (sharma,2019) للإحساس بالغرض بعد ترجمته وتكييفه وتكون من (14) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، ثمّ التحقق من صدقي المقياس الظاهري والبناء، اما الثبات فستخرج بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وبلغ (0.81) وكذلك بطريقة معادلة الفا كرونباخ اذ بلغت (0.77)، وحُدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاعدادية والبالغ عددهم (3561) طالباً، وحُددت عينه البحث بـ (20) طالباً أُخِرتوا بالطريقة القصدية، واستعملَ الباحث الحقيبة الإحصائية (Spss) لإستخراج نتائج البحث والتي بيّنت تأثير العلاج بالمعنى في تنمية الاحساس بالغرض، وتبعاً لذلك خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

يعد غياب الإحساس بالغرض أحد المشكلات التي تؤثر على حياة الفرد المهنية والاجتماعية، فيشعر الفرد في غيابه كما يرى (Frankl,1959) بالملل والفراغ الوجودي وانعدام المعنى ويرتبط هذا بمشاعر الإكتئاب وألم المخاطرة مما يدفعه إلى طلب المساعدة والمشورة⁽¹⁾.

كما أكدت دراسة (PORCZYŃSKA, 2024) تأثير أساليب الوالدين في تنشئة وتربية أبنائهم على إحساسهم بالغرض وشعورهم بالسعادة، حيث وجدت أنّ محدودية الأسرة في تلبية الحاجات النفسية والمادية للأبناء، فتؤدي إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية النشطة، ويشعرهم بالتهميش والعزلة الاجتماعية وقلة التأثير والإنتاجية، ويمنعهم من مشاركتهم أو تأثيرهم الفعال في المجتمع، فتدفع هذه المشاعر إلى استبعاد الفرص المتاحة للاندماج في المجتمع بشكلٍ فعال وإنجاز الأعمال والتأثير في الآخرين⁽²⁾.



أكدت دراسةً (Gitima Sharma, 2015) إنَّ مشاعرَ ضُغفَ الكفاءة وانخفاض احترام الذات والفشل ناتج عن فقدان الإحساس أو الاتصال بالغرض الأساس للحياة⁽³⁾.

ومن خلال ما تقدّم إضافة إلى خبرة الباحث في عمله كمرشد نفسي في المدارس الثانوية ومن خلال المقابلات الدورية وجلسات الإرشاد الجمعي حول ماهي الأهداف وكيفية تحقيقها وتحقيق الذات وغرض وجود الإنسان في هذه الحياة والخطط المستقبلية تولد لديه إحساس بأن معظم طلاب ليس لديهم تصور لأهمية إحساسه بغرض وجوده في هذه الحياة وضعف إصراره على تحديد أهدافه وسعي لتحقيقها فضلاً عن تأكيدها، فضلاً عن تأكيده باستبانة استطلاعية التي اثبتت نتائجها ان نسبة (80%) ، ولم يجد الباحث أي دراسة تجريبية بحسب علمه لتنميتها، ومن هنا تكمن مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل الآتي: (هل للعلاج بالمعنى تأثير في تنمية الإحساس بالغرض)؟

ثانياً: أهمية البحث

يعدُّ العلاج بالمعنى من الأساليب الحديثة للعلاج النفسي ضمن الاتجاه الإنساني في علم النفس، فهو لا يتوقف على الاهتمام بوجود الإنسان بل يتعدى ذلك إلى معنى وجوده في الحياة، فيقوم على فلسفة اتجاه الحياة مبنية على ثلاث مبادئ وهي حرية الإرادة وإرادة المعنى ومعنى الحياة⁽⁴⁾.

ويركز العلاج بالمعنى على تمكين الفرد من أن يكون واعياً بمسؤوليته، فأكد فرانكل (Frankl) أنَّ من أهم أهداف العلاج بالمعنى هو زيادة وعيه بمسؤولياته⁽⁵⁾، فمهمة المرشد في العلاج بالمعنى ليست إعطاء معنى الحياة ولا فرض أحكام قيمية على المسترشد، وإنما مساعدته في استكشاف معنى وجوده في هذه الحياة، فيترك له الحرية باتخاذ القرار من خلال إدراكه لنفسه كشخص يتحمل مسؤوليته باختياره لأهدافه في هذه الحياة⁽⁶⁾.

ويرى (May, Angel & Elenberger) أنَّ هدف العلاج بالمعنى هو (أن يجرب المسترشد وجوده على أنه حقيقي ووعيه التام به من خلال إدراك الاحتمالات والإمكانات والقدرة على التصرف على أساس تلك الإمكانات، كما اصر (May) على أن يكون العلاج مهتماً بشيء أكثر من أهمية شفاء أعراض المسترشد، أي شفاء دائم للأعراض ناتج من شعوره الكامل ولتجربة وجوده ومواجهة الشعور بالذنب والقلق الذي يؤدي إلى إعادة تعريف تصورات الفرد عن نفسه وعن العالم⁽⁷⁾).

ويؤكد العلاج بالمعنى على أهمية العلاقة بين المرشد والمسترشد في نجاح العملية الإرشادية، فهو يعدُّ علاجاً بعيداً عن أن يكون المرشد مجرد واعضاً او معلماً، فيعتمد بالدرجة الأولى على العلاقة الإنسانية بين المرشد والمسترشد القائمة على التوازن بين طرفين هما: الترابط الإنساني والتباعد العلمي، أي يجب على المرشد ألا يوجهه بمجرد التعاطف والرغبة في مساعدة المسترشد وإلا يكبت اهتمامه الإنساني بكائن إنساني آخر، وكذلك ان يعامله بما يقتضي التكنيك الفني العلاجي الوجودي⁽⁸⁾.



كما اكدت دراسة (Sharma & Yukhymenko, 2019) الوعي بالغرض يرتبط بشكل أساسي مع الشعور بوجود المعنى⁽⁹⁾.

وتكمن أهمية العلاج بالمعنى من خلال إثبات فاعليته في المنهج التنموي في الدراسات النفسية كدراسة (فليح، 2018) ⁽¹⁰⁾ التي بينت أثره في تنمية التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة (الشعراوي، 2014) ⁽¹¹⁾ التي أكدت فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى الشاب الجامعي.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف تأثير العلاج بالمعنى في تنمية الاحساس بالغرض بالتحقق من الفرضيات الآتية:

- ♦ لا يوجد فرق دالاً احصائياً عند مستوى (0,05) بين رتب الدرجات للمجموعة (التجريبية) في الاختبار قبل البرنامج الارشادي وبعده.
- ♦ لا يوجد فرق دالاً احصائياً عند مستوى (0,05) بين رتب الدرجات للمجموعة (الضابطة) في للاختبار القبلي والبعدي.
- ♦ لا يوجد فرق دالاً احصائياً عند مستوى (0,05) بين رتب الدرجات للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث بطلاب المرحلة الاعدادية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى في مركز قضاء بعقوبة وللعام الدراسي (2023 - 2024).

خامساً: تحديد المصطلحات :

1. تأثير: عرفه دايفد (2008)

(وهو التأثير في قيم الشخص ومعتقداته ومواقفه وسلوكه) ⁽¹²⁾.

2. العلاج بالمعنى: عرفه فرانكل (Frankle , 1959) بأنه: (علاجٌ روحي وجوْدي يركّز على الجوانب

المستقبلية لحياة المتعالج، وتحديد المعنى الذي ينوي تحقيقه) ⁽¹³⁾.

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف فرانكل (Frankl , 1959) تعريفاً نظرياً يستند اليه في البحث.

التعريف الإجرائي: ((هو مجموعة من الأنشطة والفعاليات والمتضمنة (تقديم الموضوع - المفاهيم والمعاني المتناقضة - المواجهة او أسلوب لماذا لا- القصد العكسي - التقويم - التدريب البيئي)، التي يستعملها الباحث في البرنامج الإرشادي لتحقيق أهدافه).

3. الإحساس بالغرض: عرّفه دامون وآخرين (Damon et al,2003) بأنه: (نية مستقرة ومعممة

لتحقيق شيء ذا معنى للذات وله أهمية للعالم خارج الذات في آن واحد) ⁽¹⁴⁾.



التعريف النظري: اعتمدَ الباحثُ تعريفَ (Damon et al, 2003) تعريفاً نظرياً للبحث الذي اعتمدته (Sharma & Yukhymenko, 2019) في بناءٍ مقياسٍ الإحساس بالغرض الذي اعتمدته الباحثُ في بحثه بعد ترجمته وتكييفه.

التعريف الإجرائي: الدرجةُ المستجيبُ التي حصلَ عليها عندَ اجابته على مقياس الإحساس بالغرض.

الفصل الثاني/ الإطار النظري
أولاً: العلاج بالمعنى:
المقدمة

يعدُّ العلاجُ بالمعنى اتجاهاً فكرياً في مجال الحياة النفسية للإنسان يتبناهُ بعض المنشقين عن مدرسة التحليل النفسي، فالمدرسة الوجودية ترى إن الإنسان في حالة من خلق معناه، أي أنَّ الشخص يخلق معنى الحياة بحرية وهو قادرٌ في حياته الداخلية على أن يتجاوزَ العالم المادي وأن يعيش أبعاد حياته باختياريه وأن يتحمل مسؤولية اختياره ومن هذا الافتراض انطلق فرانكل (Frankl) في نظريته العلاج بالمعنى⁽¹⁵⁾.

فأسسَ فرانكل (Frankl) أفكاره حول العلاج بالمعنى من خلال الانتقادات التي وجهها لكل من التحليل النفسي وعلم النفس الإدلري الخاصة في ما يتعلق حول نظرتهم نحو الدافعية، حيث يرى فرانكل (Frankl) أن مبدأ اللذة عند فرويد وإدارة القوة عند ادلر (Adler) غير كافين لتفسير السلوك الإنساني، فسعي إلى تحقيق اللذة أو الوصول إلى مكان للحصول على القوة لا يمكن أن يفسر كل النشاط الإنساني، فأوجدَ ما أسماه بإرادة المعنى، فيعتقد إن معنى الحياة لكل فرد هو الذي يجعله في سعيٍ دؤوبٍ في تحمل المعاناة شيئاً يرفع من قيمة الحياة ويجعلها تستحق العيش، فعندما يضع الإنسان هدفاً ومعنى لحياته يستطيع أن يتحمل ألم اللذة والافتقار إلى المكانة دون أن ينقص من سعادته أو من صحته النفسية، فتحقيق المعنى من دون فقدان اللذة أو تعاظم السطوة هو المسعى الأساسي للإنسان كما يراه فرانكل⁽¹⁶⁾.

الافتراضات الفلسفية التي يستند عليها العلاج بالمعنى

1. يرى (سارتر) إننا محكومين بالحرية، وإننا يجب أن نلتزم باختياراتنا ونتحمل مسؤولية تلك الاختيارات، فالخطأ الوجودي إننا نبتعد عن ذلك الالتزام.
2. نحن نختار أعمالنا، لذا نستطيع أن نخلق أقدارنا بشكل جزئي.
3. المعنى لا يأتي إلينا بشكل أوتوماتيك وإنما هو نتاج بحثنا عن الهدف المتفرد واكتشافنا له.
4. القلق الوجودي الذي هو أساس شعورنا بالحرية يصبح جزءاً أساسياً في حياتنا ما لم نزد وعينها باختياراتنا وإحساسنا بالمسؤولية اتجاه تلك الاختيارات.



5. يساهم الأفراد بالاحتفاظ بتفردهم وتمركزهم حول ذاتهم في الوقت نفسه لديه اهتمام بالإنطلاق خارج ذاته والارتباط بالآخرين.
 6. ترى الوجودية أننا بحاجة إلى الشجاعة لتعلم كيف نعيش من الداخل، ونعمل بجد لاكتشاف أو خلق الجزء المركزي العميق لوجوهنا والمحافظة عليه.
 7. إنَّ الإحساس بالوحدة يأتي عندما ندرك أننا لا نستطيع الاعتماد على أنفسنا في إعطاء المعنى الحقيقي لحياتنا.
 8. إنَّ الدافع الأساسي للعلاج بالمعنى كما يراه فرانكل (Frankl) هو ليس السعي للسعادة أو اللذة أو القوة إنما هو السعي للمعنى وإرادة الحياة، فالسعي للمعنى هو أهم ظاهرة تميز الإنسان عن سائر المخلوقات.
 9. إنَّ المعاناة من الفراغ والإحباط الوجودي هو نقطة بداية انطلاق العمل للعلاج النفسي الوجودي، فهناك الكثير من المشكلات التي يجب أن لا نحتفظ بها ويجب أن نُحل وتعالج⁽¹⁷⁾.
- وما سبق من هذه الافتراضات عزز الرؤية المبدئية للباحث في استعمال علاج بالمعنى في تنمية الإحساس بالغرض

أهداف العلاج بالمعنى

1. جعل المسترشد أكثر وعياً لحياته.
 2. تعزيز الحرية عند المسترشد، ففي الحرية حقيقة الوجود الإنساني.
 3. تعزيز الشعور بالمسؤولية للمسترشد أي أن كل إنسان مسؤولاً أمام حياته وحرية اختياره وقراراته.
 4. تنمية الدافع الأساسي للفرد وهو تحقيق المعنى، فلكي يواجه مطالب الحياة المتعددة يتعين عليه تحديد معنى لحياته.
 5. تكوين هدف ما عند المسترشد، لأنَّ بدون وجود هدف وأمل لا يوجد معنى للحياة ولا يوجد سبب استمرارها.
 6. تحسين علاقة المسترشد بالآخرين.
 7. إثراء المسترشد بالقيم، فأساس الصحة النفسية هي قاعدة واسعة من القيم الأخلاقية التي تملئ حياتنا.
 8. مساعدة المسترشد في تثبيت إرادته وتقويتها، فالهدف من العلاج بالمعنى هو ليس إعطاء معنى جاهزاً للمسترشد، ولكن إيقاظ المسترشد لإيجاد معنى ملموس لوجوده ويكون دور المرشد هنا هو مساعدة لمسترشد للقيام بهذه المهمة⁽¹⁸⁾.
- دور المرشد في العلاج بالمعنى

يتمحور دور المرشد بشكل أساسي حول العالم الذاتي للمسترشد وفهمه، حتى يمكنه من كشف ذاته الحقيقية وجعله أكثر وعياً بها وتركيز عليها بالحاضر، من خلال إقامة علاقة ودية صادقة متعاطف معه حتى يعرف إمكانياته، والعلاج بالمعنى يرى أن التغيير يحدث عند الإنسان عندما يحدث لديه تبصر وفهم للأساليب الوجودية بشكل ينسجم مع نمو الإحساس بحرية الاختيار وتحمل المسؤولية، إضافة إلى أن تكون هناك مواجهة بين المرشد والمسترشد أثناء عملية الإرشاد، فضلاً عن المواجهة داخلية بين المسترشد وإمكانياته الوجودية العميقة في داخله⁽¹⁹⁾.

ثانياً: الإحساس بالغرض

نظرية (Damon et al,2003) التي فسرت الإحساس بالغرض

يعد عالم النفس التنموي (Damon) وفريقه من أكثر العلماء الذي تناولوا التطور البشري والالتزام الأخلاقي وتنمية الشخصية دامت لأكثر من 30 عاماً، فأصبحت أبحاثهم في مجال تنمية الإحساس بالغرض لدى الشباب محورا يستند إليه نطاق واسع من الأبحاث التي أجراها العلماء في مركز المراهقة في جامعة ستانفورد المختص بالدراسات المتعلقة بأغراض الشباب⁽²⁰⁾.

ويرى (Damon,2008) في كتابه الطريق إلى الهدف إن أهم الاختلاف بين الشباب الذين تعثروا في حياتهم وتمكنوا من النجاح، هو أنهم قد أوجد غرض مقنعا في حياتهم، فقد عرّف الغرض بأنه سبب للأهداف والدوافع المباشرة التي تحرك معظم السلوكيات اليومية⁽²¹⁾.

كما أكد (Damon, 2008) في الدراسات التجريبية في علم النفس النمو الإيجابي على الدور الإيجابي لقيمة الوعي بالإحساس بالغرض في حياة الأفراد، فيرى إن الغرض هو النهاية بحد ذاته وهو الاهتمام النهائي الذي يحرك الأهداف قصيرة المدى وسعيه إلى تنظيم حياتهم بأكملها، فهو لا يمنح السعادة والبهجة، فحسب بل يمنح الدافع للتعلم والإنجاز⁽²²⁾.

وللتحقق من دور الوعي بالإحساس بالغرض قام (Damon) وفريقه من الباحثين بإجراء دراسة في الولايات المتحدة عام (2003) على المراهقين والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (12-26) عام، حيث أجرى استبيان لأكثر من (1200) شاب لاستكشاف آرائهم حول ما إذا كان هناك خلل وأين وبأي طريقة وجدوا الشباب أهدافهم بالحياة، ومن خلال النتائج التي بينتها الدراسة قُسم هؤلاء الشباب إلى أربع مجموعات وهم (المنفصلون، الحالمون، الهواة والهادفون)، فالمنفصلون هم الشباب الذين لا يبدون أي هدف في حياتهم وأي علامات لاستكشاف أغراضهم من هذه الحياة، فيما أعرب الحالمون عن تطلعات مثالية وأغراض خيالية التي يرغبون في تحقيقها ولكنهم لم يفعلوا شيئاً لتنفيذ تلك الأفكار بشكل نشاط، حين تشير مجموعة الهواة إلى الشباب الذي شاركوا في أنشطة هادفة ومحتملة لكنهم افترقوا إلى الالتزام بالشعور بالمعنى وراء المتابعة تلك الأنشطة بعد ذلك، أما الهادفون فهو الذين وجدوا شيئاً ذا معنى

ويكرسون أنفسهم لأجله ويعبرون بوضوح عما يحاولون تحقيقه، ولماذا حافظوا على الطموح على مدى فترات زمنية واتخذ الخطوات اللازمة لتحقيق تلك الطموحات⁽²³⁾.

كما توقع (Damon) إن الإحساس بالغرض يزيد من الدافعية الفرد للتعلم، فيعتقد أن الشباب الذين يلتزمون بغرض هم في الحياة من المؤكد أن يكونوا أكثر دافعا وتحفيزا، وعلى أساس هذا التوقع كشفت دراسة (Bronk, 2008) إن الشباب الذين لديهم حس أكبر بغرضهم أظهروا دافعا اكبر للتعلم⁽²⁴⁾.

ويرى (Yeager and Bundick) أنه طول الفترة بين المدرسية والوظيفة المهنية المستقبلية وكذلك الانفصال بين العمل المدرسي والطموحات الفرد المهنية، يمكن أن يجعل من الصعب على طلاب المتوسطة والثانوية العثور على معنى في دراستهم، ورغم ذلك فعندما يفكر الشباب بغرضهم وشعورهم بالارتباط بأشياء مهمة تصبح مساعيهم الشخصية وقراراتهم ومهامهم أكثر أهمية الشعور بالغرض قد يعزز الدافعية التعلم لدى الطلاب⁽²⁵⁾، لذا اقترح (Damon) انه إذا تم بذل جهد في السنوات الأولى من التعلم في تحقيق الإنجازات يجد الطلاب أغراض أعمق من الجوائز والدرجات الفورية كل ما هم أكثر حرصا على اكتساب المعرفة والمهارات التي تمكنهم على إنجازاتهم بشكل أفضل⁽²⁶⁾.

وما جاء به (Damon et al, 2003) من تنظير ودراسات حول الإحساس بالغرض يعد كأطار نظري للعديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية الشباب وأغراضهم بسبب شمولها في التفسير، إضافة إلى التمييز الواضح في البناءات الأخرى وخاصة عند الأخذ بعين الاعتبار السلوك الأيثارى خلال رغبة وهدف الفرد من المساهمة في المجتمع، حيث أوجد (Damon et al, 2003) وفريقهم من الباحثين إن الشباب الذين أظهروا التزاما كبيرا بأهدافهم لديهم إحساس قوي بالغرض المتعلق بعوائلهم ومعتقداتهم وطموحاتهم اتجاه مجتمعاتهم⁽²⁷⁾، وقد أثبتت دراسة (Bronk, 2011) إن الشعور بطبيعة الغرض وبالرؤية التي ينظر بها الشباب إلى أنفسهم اتجاه المجتمع في عالم اجتماعي أوسع ساعدهم على بناء هوية اجتماعية إيجابية بعيدة عن الأنانية والوحدة ومن خلال ذلك وجد أيضا بأن الإحساس بالغرض والهوية الاجتماعية كانتا مفاهيم متداخل إلى أحد كبير في حياة الشباب الأكثر إلتراما وشعور أغراضهم⁽²⁸⁾.

الفصل الثالث/ وإجراءات البحث

اولاً: منهج البحث:

تحقيقاً لهدف البحث إعتَمَدَ الباحثُ المنهجَ التجريبي مستعملاً التصميمَ التجريبي (تصميم المجموعتين التجريبية - الضابطة بالقياس القبلي - البعدي)، وبذلك يتحكمُ الباحثُ بالمتغيراتِ الدخيلةِ التي تؤثرُ في التجربةَ ماعدا المتغيرَ المستقل الذي يريدُ الباحثُ معرفة أثره بعد ادخاله على المجموعة التجريبية، فيما تُتركُ الضابطة من دونِ معالجة تذكرن فالفرق بين المجموعتين ناتج عن العامل التجريبي، والشكل (1) يوضح ذلك.

الاختبار البعدي	البرنامج الارشادي	تكاثر المجموعات (درجة الاختبار القبلي للمقياس، اساليب الوالدين، البيئة الاجتماعية (حضر او ريف)، الذكاء	المجموعة التجريبية	عينه البرنامج
	_____		المجموعة الضابطة	

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبرنامج

ثانياً: مجتمع البحث

تكوّن مُجْتَمَعُ البحث من طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (7116) طالباً والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

أسماء المدارس الإعدادية وإعداد الطلاب حسب توزيعها على مدارس مركز قضاء بعقوبة

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
1	اعدادية شريف الرضي للبنين	660
2	اعدادية مركز القضاة للبنين	656
3	اعدادية جمال عبد الناصر	756
4	اعدادية ديالى للبنين	765
5	ثانوية طرفة ابن العبد للبنين	455
6	اعدادية الطلع النضيد للبنين	668
7	اعدادية ضرار بن الازور للبنين	700
8	اعدادية الفلق للبنين	532
9	اعدادية جنات عدن للبنين	473
10	اعدادية طوبى للبنين	840
11	اعدادية المعارف للبنين	611
	المجموع	7116



ثالثاً: عينة البحث

أُخْتِرت عيناتُ البحثِ بطرق مختلفة بحسب الغرض منها، فتمَّ اختيار أغلبها بالطريقة الطبقيّة العشوائية البسيطة، باستثناء عينة البرنامج أُخْتِرت بالطريقة القصدية، وبلغ عدد العينات (480) طالباً موزعين على المدارس والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم(2) العينات المستعملة في البحث مع اعدادها

ت	العينة	عدد الافراد
1	وُضُوحُ التّعليمات	30
2	التّحليلُ الإحصائي	400
3	النّبات	30
4	البرنامجُ الإرشادي	20
	المجموع	480

رابعاً: أداة البحث

لإيجاد أداة تُحقّق هدف البحث قامَ الباحثُ بالإجراءات الآتية:

1. ترجمة مقياس الإحساس بالغرض.

2. بناء برنامج إرشاديّ مسندٍ الى العلاج بالمعنى.

مقياس الإحساس بالغرض

تحقيقاً لهدف البحث اعتمدَ الباحثُ مقياسَ شارما (sharma,2019) للإحساس بالغرض بعدَ ترجمته وتكييفه وفقاً للإجراءات العلمية بما يتلائم مع مجتمع البحث، حيثُ اعتمدت شارما (2015) تعريف (Damon et al,2003) آنف الذكر في بناء المقياس بصورته الاولى وتكوّن من (30) فقرة موزعة على ابعاد الإحساس بالغرض وهي (الوعي بالغرض، واليقظة نحو الغرض والغرض الإيثاري)، وأجرت شارما (Sharma et al., 2017) (29) عملية تحقق من الصدق المحتوى والبناء للمقياس المعدل، وأظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن 17 فقرة ارتبطت بابعاد المقياس 52.3% من التباين الكلي، ثم قامت (Sharma & Yukhymenko 2019) بتنفيذ سلسلة من الدراسات متعددة المراحل من أجل تنقيح والتحقق من صدق المحتوى للمقياس واختبار البنية العاملية متعددة الأبعاد بإستعمال التحليل العاملي التوكيدي (CFA)، مما نتج عنه النسخة المعدلة لمقياس الإحساس بالغرض (SOPS-2) التي تكونت من (14) فقرة موزعة على الابعاد الثلاثة بواقع (5) فقرات للمجالين الأول والثاني و(4) فقرات للمجال الثالث:-

1. الوعي بالغرض: يعني مدى وضوح وثقة الفرد بغرض حياته.

2. الغرض الإيثارى: يعني رغبة الفرد في إحداث تأثيراً إيجابياً في المجتمع من حوله.

3. اليقظة نحو الغرض: يشير إلى التغيرات في وضوح الغرض وجهود الفرد في اكتشافه (30)

♦ تجربة وضوح التعليمات وفهم العبارات

طُبِقَ المقياس على (30) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة في ثانوية إيليا أبو ماضي المختلطة، أُخْتِبروا بطريقة العشوائية، بواقع (10) طلاب من كل صف لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس ومدى فهم التعليمات وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة.

♦ التحليل الإحصائي لفقرات لمقياس الاحساس بالغرض

تكوّنت العينة من (400) طالباً أُخْتِبروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من خمس مدارس من مجتمع المدارس للبحث من أجل التحقق من صدق البناء إستعمال الأساليب الآتية:

أ- طريقة المجموعتين المتطرفتين: استخراج القوة التمييزية للفقرات: بعد أن حُدِّت درجات المجموعتين العليا والدنيا لفقرات مقياس الاحساس بالغرض بطريقة المجموعتين المتطرفتين، إستعمل الباحث الاختبار التائي لعنتين مستقلتين (T-test)، لإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، ووجدت أن جميع فقرات المقياس دالة احصائياً (مميزة)، حيث كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0:05) وبدرجة حرية (214) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) القوة التمييزية أسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس الاحساس بالغرض

الاختبار التائي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	تسلسل الفقرة
10.870	1.04419	2.8889	عليا	1
	0.69985	1.5741	دنيا	
14.366	0.93335	3.2685	عليا	2
	0.73105	1.6296	دنيا	
15.502	0.92777	3.2130	عليا	3
	0.67672	1.5000	دنيا	
13.971	1.03102	3.2407	عليا	4
	0.70078	1.5648	دنيا	
16.670	0.84278	3.3333	عليا	5
	0.75482	1.5185	دنيا	
13.099	1.06727	3.1019	عليا	6
	0.66250	1.5185	دنيا	
15.336	0.95752	3.2130	عليا	7
	0.63366	1.5185	دنيا	
14.774	0.79306	3.3148	عليا	8

	0.82765	1.6852	دنيا	
16.172	0.93558	3.3241	عليا	9
	0.67614	1.5278	دنيا	
12.969	0.95824	3.2500	عليا	10
	0.83162	1.6667	دنيا	
16.301	0.86643	3.3426	عليا	11
	0.76682	1.5278	دنيا	
17.609	0.80475	3.3148	عليا	12
	0.69014	1.5185	دنيا	
14.911	0.89400	3.2037	عليا	13
	0.74163	1.5370	دنيا	
10.273	0.94661	3.1019	عليا	14
	0.80990	1.8704	دنيا	

ب- طريقة الاتساق الداخلي: ومن خلالها إستخرج الباحث (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس)، ولمعرفة ذلك، إستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، وجد أن قيم معامل الارتباط جميعها دالة احصائياً عند موازنة الدرجة المحسوبة بالدرجة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) والتي تبلغ (0.098)، وهذا يُشير الى أن المقياس مترابطاً احصائياً، أي يُقيس سمة واحدة والمعد من أجلها والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) جدول العلاقات الارتباطية

المجال	تسلسل الفقرة	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس
الاول	1	0.532**	0.616**	0.911**
	2	0.626**	0.688**	
	3	0.640**	0.710**	
	4	0.624**	0.668**	
	5	0.657**	0.700**	
الثاني	6	0.583**	0.665**	0.920**
	7	0.635**	0.661**	
	8	0.650**	0.666**	
	9	0.617**	0.671**	
	10	0.574**	0.657**	

0.826**	0.727**	0.629**	11	الثالث
	0.742**	0.635**	12	
	0.675**	0.588**	13	
	0.653**	0.457**	14	

♦ علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس

أُحْتُسِبَت قيم معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل مجال، وَبَيَّنَت النتائجُ، أَنَّ قِيَمَ معامل الارتباطِ جميعُها دالَّةٌ احصائياً بعد مقارنة الدرجة المحسوبة بالدرجة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) والتي تبلغ (0.098)، وهذا يشيرُ الى أَنَّ العلاقةَ بين المجالاتِ مترابطةٌ، أي تُقَيَسُ سمةٌ واحدةٌ والجدولُ (5) يوضح ذلك.

جدول (5) مصفوفة الارتباطات لمجالات مقياس الاحساس بالغرض

المجال	الوعي بالغرض	الغرض الإيثاري	اليقظة نحو الغرض
الوعي بالغرض	1	0.788**	0.607**
الغرض الإيثاري	0.788**	1	0.639**
اليقظة نحو الغرض	0.607**	0.639**	1

الخصائص السايكومترية لمقياس الاحساس بالغرض

اولاً: صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

1. الصدق الظاهري: تَحَقَّقَ هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس وبدائله وتعليماته على (15) من المحكمين والمتخصصين في الارشاد النفسي والقياس والتقويم وَحَصَلَت الفقرات على نسبة موافقة وقبولٍ بقدر 80%.

2. صدق البناء: تَحَقَّقَ منه الباحثُ من خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، بإستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين، وبطريقة الاتساق الداخلي) والموضح آنفاً. ثانياً: ثبات المقياس

تَمَّ التَحَقُّق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

1. طريقة إعادة الاختبار: طُبِّقَ الاختبارُ على عينةٍ عَدَدُهَا (30) طالباً، وبعدَ إسبوعينِ إعادة الاختبارُ على العينةِ نَفْسِهَا، ثُمَّ حُسِبَ معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.81) وهي قيمة جيدة لثبات المقياس.

2. طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ): استعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات لمقياس هزيمة الذات (0.77) وهو معامل اتساق جيد.

مقياس الإحساس بالغرض بصورته النهائية: تَكُونُ المقياسُ بصورته النهائية من (14) فقرة، ومن ثلاث بدائلٍ (يَنْطَبِقُ عليَّ دائماً، يَنْطَبِقُ عليَّ أحياناً، لا يَنْطَبِقُ عليَّ ابداً، لا يَنْطَبِقُ عليَّ ابداً) وتَصَحِيحِ إِستجاباتِ المقياسِ بالأوزانِ (4،3،2، 1)، فأصبحتِ الدرجة الكلية للمقياسِ في حدها الأعلى (56) درجة، وفي حدها الأدنى (14)، بمتوسطٍ فرضي (35) .

تكافؤ المجموعات

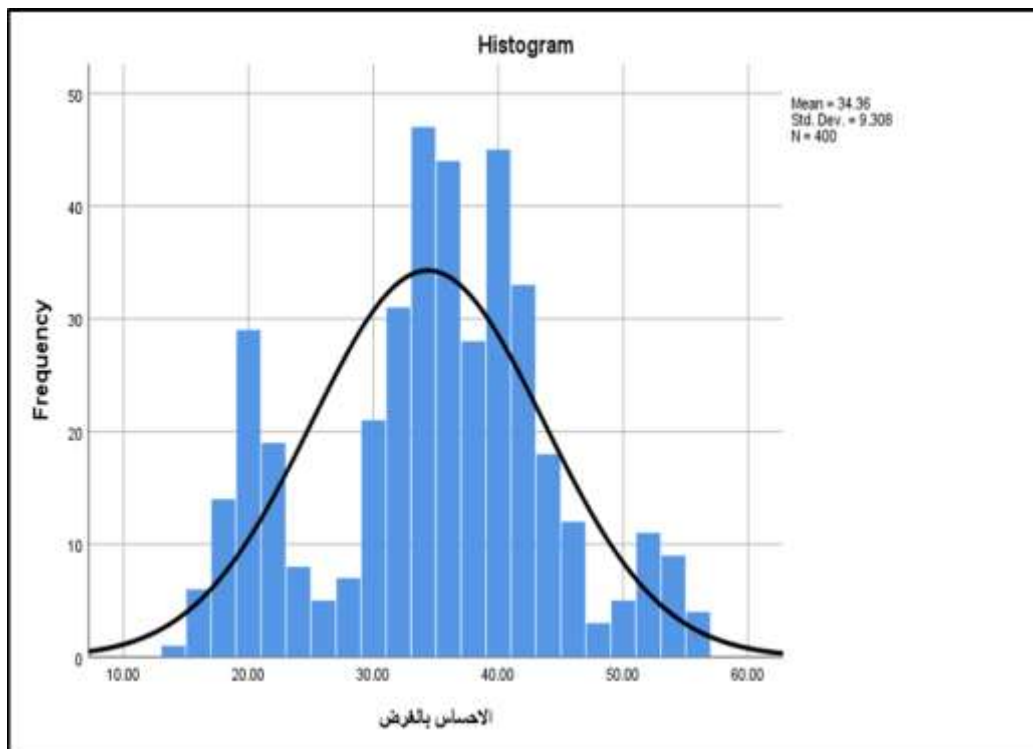
كافئ الباحث بين المجموعين التجريبية والضابطة في المتغيرات المؤثرة على سلامة التجربة التي حددها الباحث بعد اطلاعه على الدراسات النظرية التي تناولت الإحساس بالغرض، لتحقيق الصدق الداخلي للبرنامج الإرشادي وهي (درجة الاختبار القبلي على مقياس الإحساس بالغرض، اساليب الوالدين)⁽³¹⁾ ، البيئة الاجتماعية (حضر او ريف)، وتم إعداد استمارة خاصة لتحديد هذه المتغيرات ثم وزعت على المجموعتين.

المؤشرات الإحصائية لمقياس الإحساس بالغرض.

تُبينُ المؤشراتِ إستقرارِ الخصائص الإحصائية لمقياس الإحساس بالغرض ويُشيرُ ذلكُ إنَّ عينة التحليل الإحصائي التي إستعملت في البحث توزع توزيعاً اعتدالياً اذ تقاربت درجات الوسط والوسيط والمونال (34،35،34) وهذا يعني إنَّ العينة المختارة تمثل المجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً، ويُمكن ذلك من تعميم نتائج عينة البحث على المجتمع الذي أُخترت منه والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) المؤشرات الإحصائية لمقياس الإحساس بالغرض.

Statistics		
المؤشرات الإحصائية لدرجات مقياس الإحساس بالغرض		
N	Valid	400
	Missing	0
Mean		34.3575
Std. Error of Mean		.46541
Median		35.0000 ^a
Mode		34.00
Std. Deviation		9.30813
Variance		86.641
Skewness		-0.143-
Std. Error of Skewness		0.122
Kurtosis		-.371-
Std. Error of Kurtosis		0.243
Range		42.00
Minimum		14.00
Maximum		56.00
Sum		13743.00
a. Calculated from grouped data.		



الشكل (2) التوزيع الاعتدالي لعينة البحث

الوسائل الإحصائية: إستعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (Spss) لإستخراج نتائج البحث.

البرنامج الإرشادي: صمّم الباحث وبنى البرنامج الإرشادي وفقاً لخطوات أنموذج (Borders & Drury, 1992)⁽³²⁾ وكما يلي:

1. تحديد حاجات البرنامج الإرشادي: حُدِدت الحاجات إعتياداً على مجالات المقياس كعناوين وحاجات

لجلسات البرنامج بعد الرجوع الى الاطار النظري للبحث والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) تحويل مجالات مقياس الاحساس بالغرض الى حاجات وجلسات ارشادية

الحاجة	الفقرات	المجال
الوعي بالغرض (أ+ب)	- غرضي في الحياة واضح. - أنا متأكد من غرضي في الحياة. - أشعر بالثقة بشأن وجودي في الحياة. - يمكنني وصف غرضي في الحياة. - لدي فهم واضح لوجودي في الحياة	الوعي بالغرض
الغرض الإيثاري	- أطمح لإحداث تأثير إيجابي في مجتمعي. - أسعى لمساعدة الآخرين. - أحرص على خدمة المجتمع بشتى الطرق	الغرض الإيثاري



(أ+ب)	- أرغب في أن أقضي حياتي في إحداث أثر إيجابي على الآخرين. - أبذل جهداً لتعزيز رفاهية الآخرين.	
اليقظة نحو الغرض الغرض (أ+ب)	- أنا متيقظ لهدفي الأسمى في الحياة. - أنا لدي وضوحاً بشأن غرضي في الحياة. - أنا أمتلك فهماً أعمق لهدف حياتي. - تجاربي الأخيرة تجعلني أدرك غرض حياتي.	

2. صياغة الأهداف البرنامج الإرشادي : حُدِدَ الهدف العام للبرنامج الإرشادي هو معرفة (تأثير العلاج بالمعنى في تنمية الاحساس بالغرض، ثم الأهداف الخاصة لكل جلسة بما يتناسب مع موضوعها، ثم حولت الى الاهداف السلوكية.

3. رُتِّبَت الحاجات حسب أولوياتها وأهميتها: رتَّبَ الباحثُ الجلسات حسب ترتيبها المنطقي وأهميتها للمسترشدين، لإعتماده انموذج بوردرز ودروري (Borders & Drury, 1992) في تصميم البرنامج، اذ يشمل الانموذج المقياس ككل في البرنامج إفتراضاً أنَّ المقياس الذي يقيس حالة معينة لا يمكن تجزئته لذا أدخلَ الباحث جميع فقرات المقياس ضمن البرنامج الإرشادي، ثمَّ تحويلها الى حاجات وعناوين للجلسات.

4. تحديد الأنشطة والفعاليات: اختار الباحث الأنشطة والفنيات التي تتناسب مع ظروف البرنامج وتحقق اهدافه وفقاً للعلاج بالمعنى وهي:-

أ- أسلوب المفاهيم والمعاني المتناقضة (تعديل اتجاه): ويتضمن استبدال الانفعالات غير صحيحة بانفعالات صحيحة ويسميه (Frankl) بالتراجع إلى الانفعال السليم، فعندما يشعر الفرد بالقلق ويظل يقوى حتى يصبح عصاب، وتقليل القلق هنا لا يعتمد على المواجهة والهروب منه فقط، وإنما على تغيير اتجاه المسترشد وليس تغيير سلوكه وهذا الأسلوب يشجع لكي يرى المسترشد أعماله بنفسه وتبين ما بها وبالتالي يؤدي إلى كسر الدائرة غير سليمة في أعماقه مما يدفعه إلى التخلص من هذه الأعراض.

ب- أسلوب خفض التفكير: ويقوم هذا الأسلوب على تفسير أسباب الفشل عند المسترشد لحمل والزيادة ثقته بنفسه وتركيز تأثيره واهتمامه في الحياة المليئة بالمعاني والقيام الملائمة مع إمكانية الشخصية وبالتالي تحويل النشاط الخاطئ إلى نشاط سليم.

ت- أسلوب المواجهة أو أسلوب لماذا لا: ويهدف إلى تفسير أساليب الفشل عند المسترشد لجعل حياتي سعيدة ولزيادة ثقته بنفسه ويقوم هذا الأسلوب على الاستفسار عن المسترشد لماذا لا: مثل إذا كنت وحيداً لماذا لا تجد أصدقاء؟ إذا كنت غير مقتنع وظيفتك لماذا لا تجد لنفسك وظيفة

أخرى؟ ومن خلال هذه الأسئلة سيواجه المسترشد الفشل يبحث عن أشكال أخرى من الوجود ذات معنى.

ث- تمرين الضحك.

5. تقويم البرنامج الإرشادي: قام الباحث بالتقويم التمهيدي قبل البدء بالبرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين بالارشاد النفسي، كما قام الباحث بتطبيق التقويم البنائي اثناء تطبيق الجلسات، وقام الباحث بتطبيق اختبار ختامي بعدي بعد انتهاء البرنامج الارشادي.

6. التدريب البيئي: وهو الجانب التطبيقي الذي يُمكن للمسترشدين من تطبيق المهارات والأفكار التي تدربوا عليها في الجلسات الارشادية.

7. تطبيق البرنامج الإرشادي:- بعد إختيار المجموعتين الضابطة والتجريبية قصدياً بواقع (10) مسترشدين لكل مجموعة، خدّد الباحث الجلسات والبالغ مجموعها (8) جلسات ارشادية، وبواقع ثلاث جلسات في الأسبوع ووقت كل جلسة (45) دقيقة. ثم حدد يوم الاحد الموافق 2023/12/3 موعداً للجلسة الارشادية الاولى ، لتعريفهم باهداف البرنامج الارشادي والحقوق والواجبات وتحديد زمان ومكان انعقاد الجلسات، وخدّد موعد الاختبار البعدي لمقياس الإحساس بالغرض في الجلسة الختامية في يوم الخميس الموافق 2023/12/21 للمجموعتين التجريبية الاولى والضابطة والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)الجلسات الإرشادية حسب اليوم والتاريخ والوقت وعنوان الجلسة

ت	الجلسات الارشادية	اليوم	تأريخ انعقادها	عنوان الجلسة
1	الجلسة الأولى	الاحد	2023/12/3	الافتتاحية
2	الجلسة الثانية	الثلاثاء	2023/12/5	الوعي بالغرض (أ)
3	الجلسة الثالثة	الخميس	2023/12/7	الوعي بالغرض (ب)
4	_____	الاحد	2023/12/10	عطلة يوم النصر
5	الجلسة الرابعة	الثلاثاء	2023/12/12	الغرض الايثاري (أ)
6	الجلسة الخامسة	الخميس	2023/12/14	الغرض الايثاري (ب)
7	الجلسة السادسة	الاحد	2023/12/17	اليقظة نحو الغرض (أ)
8	الجلسة السابعة	الثلاثاء	2023/12/19	اليقظة نحو الغرض (ب)
9	الجلسة الثامنة	الخميس	2023/12/21	الختامية

وسيقوم الباحث بعرض انموذج لجلسة مع ادارتها والجدول يتضمن الجلستين (أ+ب).

الجلسة الثالثة	الوعي بالغرض (ب)	مدة الجلسة (45) دقيقة
الحاجات المرتبطة بالموضوع	- حاجة المسترشدين الى الوعي بالغرض.	
هدف الجلسة	- تنمية الوعي بالغرض لدى المسترشدين	
الأهداف السلوكية	- جعل المسترشد قادرا على أن :- 1. يعرف معنى الوعي بالغرض. 2. يدرك اهمية الوعي بالغرض في حياته. 3. يبين قواعد الوعي بالغرض 4. يكون واعيا بأهدافه.	
الاستراتيجيات والفنيات	- تقديم الموضوع، الحوار والمناقشة، تعديل اتجاه، المواجهة (لماذا لا)، التغذية الراجعة، التعزيز الاجتماعي.	
الأنشطة والفعاليات المقدمة	- يرحب المرشد بالمسترشدين، واطهار الود والتقبل والسؤال عن احوالهم، وتقديم الشكر للالتزام بالحضور. - يقدم المرشد موضوع الجلسة (الوعي بالغرض). - يتناقش المرشد مع المسترشدين حول التعريف، ويقدم التعزيز اللفظي للذين شاركوا. - يعرض المرشد موقفاً من حياته فيه(ضعف للوعي بالغرض) لإثارة المسترشدين وتشخيص المفاهيم والمعاني المتناقضة لديهم. - يناقش المرشد تلك المفاهيم والمعاني المتناقضة مع المسترشدين بعد تحديدها، بهدف تغيير اتجاهاتهم وبيان اثرها السلبي في الحياة، من خلال بيان اهمية ان يكون الفرد واعيا لاهدافه في الحياة. (الجلسة الاولى تعديل الاتجاه). - ثم يوضح ويفسر أساليب الفشل عند المسترشد بممارسة اسلوب المواجهة (لماذا لا). - يبين المرشد اساليب زيادة الوعي بالغرض ومناقشتها مع المسترشدين. - يقدم المرشد التعزيز الاجتماعي للمسترشدين لغرض الاستمرار بالمشاركة.	
التقويم البنائي	- يسأل المرشد بعض الاسئلة:- ما المقصود الوعي بالغرض ؟ ماهي اساليب زيادة الوعي بالغرض؟	



التدريب البيتي

- يطلب المرشد من المسترشدين تطبيق ما دار في الجلسة في حياته اليومية.

الجلسة الثانية: الوعي بالغرض (أ)

- يرحب المرشد بالمسترشدين، واطهار الود والتقبل والسؤال عن احوالهم، وتقديم الشكر للالتزام بالحضور.
- يقدم المرشد موضوع الجلسة (الوعي بالغرض) والذي: يشير الى مدى وضوح وثقة الفرد بغرض حياته.
- يناقش المرشد التعريف مع المسترشدين ويقدم التعزيز لمن شاركوا.
- يعرض المرشد موقفاً من حياته فيه (ضعف للوعي بالغرض) ليثير اهتمام المسترشدين لتشخيص المفاهيم والمعاني المتناقضة لديهم قائلًا: (انت بين مجموعة من الناس تقضي فيه سهرتك، وسألك احد الجالسين: ما هو هدفك في الحياة؟ وسألك الاخر: ما اهمية وجودك في الحياة؟ فبماذا تجيب؟)
- يحدد المرشد المفاهيم والمعاني المتناقضة للمسترشدين ومنها: (انا لايمكنني وصف هدفي بالحياة بشكل دقيق، انا اجهل وجودي في هذه الحياة)، ثم يناقش المرشد هذه الافكار مع المسترشدين بهدف تغيير اتجاهاتهم وبين اثرها السلبي في الحياة، من خلال بيان اهمية ان يكون الفرد واعيا لاهدافه في الحياة قائلًا: إنَّ وعي الفرد بوجوده بالحياة ضروري لبناء شخصية متزنة وقادرة على التكيف، لأنه مفتاح لاتخاذ قرارات أفضل، وتنظيم العواطف، وتحسين العلاقات، وفهم الذات، مما يؤدي لزيادة الثقة بالنفس وتحقيق الرضا والسعادة، ويُمكنه من التغيير الإيجابي والتغلب على التحديات. هذا الوعي يحرره من الافتراضات ويساعده على فهم وجهات النظر المختلفة، ويُعد أساساً للنمو الشخصي والاجتماعي، ويمنح وعي الفرد بوجوده بالحياة مايلي:
- أ- أهمية الوعي الذاتي في حياة الفرد.
- ب- اتخاذ القرارات: تمنح الفرد القدرة على أن يكون صاحب قرار ومؤثراً، ويساعد في اختيار الأنسب لحياته.
- ت- تنظيم العواطف: يساعد على إدارة التوتر وفهم المشاعر، مما يقود إلى سعادة أكبر.
- ث- بناء العلاقات: يسهل فهم الآخرين وبناء علاقات قوية ومبنية على التفاهم.
- ج- تغيير السلوك: يُمكن من التخلص من العادات السلبية وتكوين عادات جديدة وصحية، لا يمكن تغيير ما لا يُدرك.
- ح- تطوير الذات: يسمح باكتشاف نقاط القوة والضعف، مما يعزز الثقة بالنفس ويحقق الرضا.



خ- فهم أعمق للحقيقة: الوعي هو البوابة لفهم أعمق لما يدور داخل الفرد وكيف تؤثر أفكاره على حياته.

- يقوم المرشد بالتعزيز الاجتماعي في إدارة الجلسة من أجل استمرار المشاركة.
 - يسأل المرشد بعض الاسئلة :: ما المقصود الوعي بالغرض ؟ ماهي اهمية زيادة الوعي بالغرض؟
- الجلسة الثالثة: الوعي بالغرض (ب)**

- في بداية الجلسة يستقبل المرشد المسترشدين بإبتسامة، وتقديم الشكر للالتزام بالحضور.
- يقوم المرشد بالتغذية الراجعة للمسترشدين للجلسة الوعي بالغرض (أ/ تعديل الاتجاه) ومناقشة التدريب البيئي، ويقدم التعزيز اللفظي للذين شاركوا.
- يفسر الباحث أساليب الفشل عند المسترشدين بممارسة اسلوب المواجهة (لماذا لا)، من خلال مواجهة المفاهيم والمعاني التي تم تشخيصها في الجلسة السابقة قائلاً: ان لم يكون لديك هدف، لماذا لا تضع هدفا وضحا لحياتك؟ ان كنت تجهل وجودك في الحياة، لماذا لا تدرك أهمية وجودك فيها؟ ان كنت لا تستطيع تحقيق هدفك السابق، لماذا لم تجد لنفسك هدفا اخر تنجز فيه بشكل افضل... الخ ومن خلال ذلك ومناقشته سيواجه المسترشد الفشل ويبحث عن اساليب اخرى تضفي المعنى لحياته.

- يبين المرشد اساليب زيادة الوعي بالغرض ومناقشتها مع المسترشدين.
- أ- تحديد الاهداف العامة في حياته بوضوح وواقعية ثم تقسيمها لأهداف فرعية طويلة الأجل، ثم تقسيم الأهداف الفرعية لأهداف قصيرة الأجل .
- ب- خلق البيئة المناسبة: يجب على الفرد أن يحاول إعداد البيئة المناسبة حوله لتحقيق أهدافه بإزالة المعوقات وتحضير ما يمكن أن يحتاجه بجانبه.
- ت- إشراك الآخرين: يمكن أن يستعين الشخص بالآخرين الذين يدفعونه للقيام بالأمور التي تساعد في تحقيق هدفه.
- ث- تحديد سبب أهمية الهدف: إن تحديد الأسباب التي تجعل الهدف مهماً بشكل ما، يساعد ويحفز على تحقيقه على المدى الطويل.
- ج- جعل الهدف جزءاً من الهوية: يمكن الالتزام بتنفيذ الهدف من خلال ممارسته بانتظام وجعله جزءاً من الهوايات الشخصية.
- ح- المكافآت: يمكن أن يشجع المرء نفسه من خلال تقديم المكافآت المختلفة لنفسه للشعور بالإنجاز والتحفيز على تحقيق المزيد.

خ- جعل الخطوات نحو الهدف من العادات: يمكن أن يحقق الشخص المزيد من الإنجاز من خلال اعتياده على السلوكيات المطلوبة نحو الهدف فتصبح سهلة التطبيق بالنسبة له.

- يقوم المرشد بالتعزيز الاجتماعي في إدارة الجلسة من أجل استمرار المشاركة.

- يُطلَبُ المرشدُ تطبيق ما دارَ في الجلسة في حياتهم اليومية.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل ستُعرضُ نتائجُ البحثِ وفقاً للأهداف

أولاً: عرض النتائج

تحقيقاً لهدف البحث (معرفة تأثير العلاج بالمعنى في تنمية الاحساس بالغرض)، إختبر الباحثُ

الفرضيات الآتية:-

الفرضية الاولى: لا يوجد فرق دالاً احصائياً عند مستوى (0,05) بين رُتَبِ الدرجاتِ للمجموعة (التجريبية) في الاختبار قبل البرنامج الارشادي وبعده: لإختبار صحة الفرضية إستعمل الباحثُ (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، تبين إن القيمة المحسوبة (0) وهي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0,05)، لذا تُرفض الفرضية الصفرية: أي يوجد فرق دالاً احصائياً بين رُتَبِ الدرجات في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) قيمة اختبار ولكوكسن (W) للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

ت	الدرجات الاختبار		الفرق	رتب الفرق	رتب الفرق السالبة	رتب الفرق الموجبة	قيمة W		الدلالة عند مستوى (0.05)
	القبلي	البعدي					محسوبة	جدول	
1	15	44	29-	6.5	6.5	0	0	8	دال احصائياً
2	14	43	29-	6.5	6.5	0			
3	17	50	33-	9	9	0			
4	16	52	36-	10	10	0			
5	20	46	26-	2	2	0			
6	22	53	31-	8	8	0			
7	26	54	28-	4	4	0			
8	18	43	25-	1	1	0			

			0	4	4	28-	51	23	9
			0	4	4	28-	49	21	10
			W+=0	W-=55	55		485	192	مج

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دالاً احصائياً عند مستوى (0,05) بين رُتَبِ الدرجات للمجموعة (الضابطة) في للاختبار القبلي والبعدي. لإثبات صحة الفرضية إستعمل الباحث (اختبار ولكوكسن) للعينتين المترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج إن قيمة ولكوكسن المحسوبة (21) غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بالجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0.05) لذا تقبل الفرضية الصفرية، أي لا يوجد فرق دالاً احصائياً بين رُتَبِ درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي: والجدول (10) يوضح ذلك.

والجدول (10) قيمة اختبار ولكوكسن (W) للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة W		رتب الفروق الموجبة	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق	الفروق	الدرجات الاختبار		ت
	الحسوبة	القبلي					القبلي	البعدي	
غير دال احصائياً	8	21		1	1	1-	17	16	1
				7	7	3-	20	17	2
			7		7	3	19	22	3
				9.5	9.5	4-	18	14	4
				9.5	9.5	4-	22	18	5
			3.5		3.5	2	18	20	6
				3.5	3.5	2-	21	19	7
				3.5	3.5	2-	25	23	8
			7		7	3	23	26	9
			3.5		3.5	2	28	30	10
			W+=21	W-=34	55		211	205	مج



الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق دالاً احصائياً عند مستوى (0,05) بين رُتَب الدرجات للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي. للتحقق من صحة الفرضية إستعمل الباحث (اختبار مان وتني U) للتعرف على دلالة الفرق بين رُتَب درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة)، أوجدت النتائج إن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة احصائياً عند موازنتها بالجدولية (23) وعند مستوى دلالة (0,05)، أي يوجد فرق دالاً احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) قيمة اختبار مان وتني (U) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة مان وتني U		الدالة عند مستوى (0.05)
	الدرجات	الرتب	الدرجات	الرتب	المحسوبة	الجدولية	
1	44	13	17	1	0	23	دال احصائياً
2	43	11.5	20	5			
3	50	16	19	4			
4	52	18	18	2.5			
5	46	14	22	7			
6	53	19	18	2.5			
7	54	20	21	6			
8	43	11.5	25	9			
9	51	17	23	8			
10	49	15	28	10			
مج	485	155	211	55			

ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها

من خلال استعراض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي اظهرت ما يأتي :-
 أولاً: هناك فروقاً دالة احصائياً في مستوى الاحساس بالغرض بين رتب درجات المجموعة التجريبية نفسها في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي، وبين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، ويعود ذلك الى تعرض المجموعة التجريبية الى برنامج ارشادي مسند الى



العلاج بالمعنى في تنمية الاحساس بالغرض، بينما تركت المجموعة الضابطة دون تدخل البرنامج او معالجة تذكر.

كما ان لفيئات الاسلوب التأثير الفعال في معرفة وتحديد التعبيرات اللفظية السلبية وتوكيدها عند عينة البحث : فالعلاج بالمعنى يستند على افتراض أن التغيير يحدث عند الإنسان عندما يحدث لديه تبصر وفهم للأساليب الوجودية بشكل ينسجم مع نمو الإحساس بحرية الاختيار وتحمل المسؤولية، فضلاً عن تبصيرهم بان الدافع الأساسي للعلاج بالمعنى كما يراه فرانكل (Frankl) هو السعي للمعنى وإرادة الحياة وليس السعي للسعادة أو اللذة أو القوة، من خلال زيادة وعيهم في كيفية اختيار اهدافنا في الحياة وأن نلتزم ونتحمل مسؤولية تلك الاختيارات، وهذا يتفق مع رؤية دايمود (Damon,2003) أن الغرض هو النهاية بحد ذاته، وهو الذي يحرك الأهداف التي تنظم حياة الفرد بإكمال فهو لا يمنح السعادة والبهجة فحسب، بل يمنح الدافع للتعلم والإنجاز حيث أوجد من خلال دراساته إن الأفراد الذين تعثروا في حياتهم وتمكنوا من النجاح هو أنهم قد أوجد غرض مقنعاً لحياتهم، ويتفق هذا مع رؤية فرانكل إن المعاناة من الفراغ والإحباط الوجودي هو نقطة بداية انطلاق العمل للعلاج النفسي الوجودي ، ومن هذا أرتأى الباحث أن يعتمد العلاج بالمعنى لأنها يحتمل ان تكون نفس الرؤية في تفسير دايمود في كيفية الإحساس بالغرض وتحقيق إرادة المعنى.

◆ الاستنتاجات: إستنتج الباحث من نتائج البحث ما يلي:

1. ان جهل طلاب المرحلة الإعدادية بأهمية وجود هدف في حياتهم والاحساس به والسعي الى تحقيقه، يجعل أغلب سلوكياتهم عشوائية يغلبها السعي وراء المرح واضاعة الوقت وضعف أهمية وجوده بالحياة.
2. للعلاج بالمعنى دور إيجابي في تبصير الطلاب بإحساسهم بغرض وجودهم في الحياة من خلال زيادة وعيهم بوضع اهداف والعمل على تحقيقها بما يزيد من رفايتهم ورعاية الآخرين.
3. يعاني بعض الطلاب من خواء وجودي في حياتهم بسبب ضعف الدعم الاسري لهم وتبصيرهم بأهمية وجود غرض او هدف ليصبحوا ذوي إرادة ويجعل حياتهم ذات معنى.

◆ التوصيات : يوصي الباحث مايلي:-

1. اقامة برامج ارشادية تنموية من قبل وزارة التربية ومديرياتها للطلاب تنمي من خلالها مهارات وضع الأهداف والشعور بالمسؤولية في تحقيقها من اجل بناء شخصية واعية ومنتجة ومؤثرة بالآخرين.
2. افادة شعبة الارشاد التربوي في الوزارة والباحثين الاجتماعيين في المنظمات الانسانية من البرنامج الارشادي المسند الى العلاج بالمعنى الذي أعده الباحث في الاحساس بالغرض.

◆ المقترحات : أقترح الباحث استكمالاً لنتائجه ما يلي :

1. تنفيذ برنامجاً مسند للعلاج بالمعنى في تنمية الاحساس بالغرض لدى الطالبات المرحلة الاعدادية.
2. إجراء دراسة لمعرفة تأثير البرنامج الإرشادي لتنمية الاحساس بالغرض بإستعمال أساليب إرشادية أخرى كا(العلاج الواقعي، ملء الفراغ والعلاج العقلاني الانفعالي).
3. إجراء دراسة وصفية تتضمن علاقة الاحساس بالغرض ب(أساليب معاملة الوالدين، تقدير الذات، بالافكار اللاعقلانية).

الهوامش

(¹) The Psychology of Purpose, Templeton. P:3.

(²) Experiencing happiness and the sense of purpose in life vs professional activity of parents of children with intellectual disabilities, PORCZYŃSKA, p:333

(³) SENSE OF PURPOSE INVENTORY: DEVELOPMENT, PSYCHOMETRIC EXAMINATION AND CONSTRUCT VALIDATION, Sharma, p:31.

(⁴) العلاج بالمعنى، محمد و معوض، ص 48.

(⁵) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، الزبيد، ص 278.

(⁶) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، بلان، ص 492.

(⁷) الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي - الجزء الثاني، أبو اسعد والازيدة، ص 418.

(⁸) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، باترسون، ص 479.

(⁹) Validation of the Revised Sense of Purpose Scale with Emerging Adults, Sharma & Yukhymenko, p:

11

(¹⁰) تأثير أسلوبين إرشاديين (العلاج بالمعنى، العلاج الواقعي) في تنمية التدفق النفسي لدى طالبات الجامعة، فليح، ص: م.

(¹¹) فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي دراسات عربية في التربية وعلم النفس،

الشعراوي، ص: 1.

(¹²) كيف تؤثر في الآخرين، دايفد، ص: 15.

(¹³) Viktor Frankl's Logotherapy, Devoe, p: 4.

(¹⁴) The development of purpose during adolescence. Applied Developmental Science, Damon & Menon & Bronk, p: 121.

(¹⁵) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، بلان، ص: 467.

(¹⁶) إرادة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى، فرانكل، ص: 453.

(¹⁷) نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ابو اسعد وعريبات، ص: 327 - 329.

(¹⁸) نظريات الارشاد والعلاج النفسي، بلان، ص: 491 - 492.

(¹⁹) نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ابو اسعد وعريبات، ص: 333.

(²⁰) SENSE OF PURPOSE INVENTORY: DEVELOPMENT, PSYCHOMETRIC EXAMINATION AND CONSTRUCT VALIDATION, Sharma, p: 17.

(²¹) The Path to Purpose: How Young People Find their Calling in Life, Damon, p: 22.

(²²) The Path to Purpose: How Young People Find their Calling in Life, Damon, p: 34.

(²³) SENSE OF PURPOSE INVENTORY: DEVELOPMENT, PSYCHOMETRIC EXAMINATION AND CONSTRUCT VALIDATION, Sharma, p: 17.

(²⁴) Humility among adolescent purpose exemplars. Journal of Research on Character Education, Bronk, p:29.

(²⁵) The role of purposeful work goals in promoting meaning in life and in schoolwork during adolescence, Yeager, & Bundick, p:9.

Email: djhr@uodiyala.edu.iq

(²⁶)The Path to Purpose: How Young People Find their Calling in Life, Damon, p: 39.

(²⁷)The development of purpose during adolescence. Applied Developmental Science, Damon & Menon & Bronk, p: 121

(²⁸)The role of purpose in life in healthy identity formation: A grounded model. New Directions for Youth Development, Bronk, p:14.

(²⁹)Sense of Purpose Scale: Development and initial validation, Sharma, & Yukhymenko & Kang, p:27.

(³⁰)Validation of the Revised Sense of Purpose Scale with Emerging Adults, Sharma & Yukhymenko, p: 42.

(³¹)الأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف، بكري، ص: 170.

(³²)Comprehensive School Counseling Programs: Are View For Policy Makers And practitioners: Journal Of Counseling And Development, Borders & Drury: p: 78.

المصادر العربية والاجنبية

- ♦ الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي - الجزء الثاني، ابو اسعد، احمد و الازيدة، رياض ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن، (2015).
- ♦ نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ابو اسعد، احمد وعريبات، احمد: ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،(2012).
- ♦ نظريات الارشاد والعلاج النفسي، باترسون، س، هـ، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي ، المجلد2، ط1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، (1990).
- ♦ نظريات الارشاد والعلاج النفسي، بلان، كمال يوسف، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2015).
- ♦ اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف، بكري، محمد نور الدين، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، (2019).
- ♦ كيف تؤثر في الآخرين، دافيد، ليبرمان، ترجمة سعيد الحسنية، دار العربي للعلوم، بيروت_لبنان (2008).
- ♦ نظريات الارشاد والعلاج النفسي، الزيود، نادر فهمي، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان-الاردن، (2008).
- ♦ فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الشعراوي ، صالح فؤاد محمد ، مجلة عربية اقليمية محكمة ، العدد 49/الجزء الثاني ، رابطة التربويين العرب، (2014).
- ♦ إرادة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى، فرانكل، فكتور، ترجمة ايمان فوزي، دار زهراء الشرق، القاهرة، مصر (1998).

- ♦ تأثير أساليب إرشاديين (العلاج بالمعنى، العلاج الواقعي) في تنمية التدفق النفسي لدى طالبات الجامعة، فليح ، ميثاق ظاهر جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية – العراق (2018).
- ♦ العلاج بالمعنى، محمد، سيد عبد العظيم و معوض، محمد عبد التواب، دار الفكر العربي – القاهرة- مصر (2012).

References

- ♦ Abu Asaad, A., & Al-Azaideh, R. (2015). Modern methods in psychological and educational counseling – Part 2 (1st ed.). Amman, Jordan: De Bono Center for Teaching Thinking.
- ♦ Abu Asaad, A., & Aribat, A. (2012). Theories of psychological and educational counseling (2nd ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution.
- ♦ Bakri, M. N. (2019). Parental treatment styles and their relationship to academic achievement motivation among secondary school students in Jerusalem (Master's thesis). Al-Quds Open University, Graduate Studies and Scientific Research.
- ♦ Ban, K. Y. (2015). Theories of counseling and psychotherapy (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Asar Al-Ilmi for Publishing and Distribution.
- ♦ Bronk, K.C. (2008). Humility among adolescent purpose exemplars. Journal of Research on Character Education, 6, 35-51. Retrieved from.
- ♦ Bronk, K.C. (2011). The role of purpose in life in healthy identity formation: A grounded model. New Directions for Youth Development, 132, 31-44. doi: 10.1002/yd.426.
- ♦ Damon, W. (2008). The Path to Purpose: How Young People Find their Calling in Life. New York: The Free Press.
- ♦ Damon, W., Menon, J., & Bronk, K.C. (2003). The development of purpose during adolescence. Applied Developmental Science, 7, 119-128. doi.
- ♦ David, L. (2008). How to influence others (S. Al-Hassaniya, Trans.). Beirut, Lebanon: Dar Al-Arabi for Sciences.
- ♦ Devoe, Daniel J (2012): Viktor Frankl's Logotherapy: The Search For Purpose and Meaning, Vol. 4 No. 07, Mount Royal University.
- ♦ Faleh, M. D. (2018). The effect of two counseling approaches (logotherapy and reality therapy) in developing psychological flow among university students. University of Diyala, College of Basic Education.
- ♦ Frankl, V. E. (1998). Man's search for meaning: Foundations and applications of logotherapy (E. Fawzi, Trans.). Cairo, Egypt: Dar Zahra Al-Sharq.
- ♦ Liberman, D. (2008). How to influence others. Beirut, Lebanon: Dar Al-Arabi.
- ♦ Muhammad, S. A., & Mu'awwad, M. A. (2012). Logotherapy. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- ♦ PORCZYŃSKA, Anna (2024): Experiencing happiness and the sense of purpose in life vs professional activity of parents of children with intellectual disabilities, University of Silesia in Katowice, Faculty of Arts and Sciences of Education, Bankowa 12, 40-007 Katowice, Poland.
- ♦ Sharaawi, S. F. M. (2014). The effectiveness of logotherapy in improving quality of life among a sample of university youth. Arab Journal of Education and Psychology, (49), Part 2, Arab Educators Association.

-
- ◆ Sharma, G., Yukhymenko-Lescroart, M., & Kang, Z. (2017). Sense of Purpose Scale: Development and initial validation. *Applied Developmental Science*, 1–12.
 - ◆ Sharma, Gitima & Yukhymenko, Mariya (2019): Validation of the Revised Sense of Purpose Scale with Emerging Adults, *Journal of Character Education* Vol. 15, No. 2, California State University, Fresno, USA.
 - ◆ Sharma, Gitima (2015): SENSE OF PURPOSE INVENTORY: DEVELOPMENT, PSYCHOMETRIC EXAMINATION AND CONSTRUCT VALIDATION, A Dissertation PH.D, The Graduate School College of Education, The Pennsylvania State University, USA.
 - ◆ Sharma, R. (2019). Sense of purpose scale (adapted version used in Arabic studies).
 - ◆ Templeton, John (2018): The Psychology of Purpose, Adolescent Moral Development Lab at Claremont Graduate University for Prosocial Consulting.
 - ◆ Yeager, D.S., & Bundick, M.J. (2009). The role of purposeful work goals in promoting meaning in life and in schoolwork during adolescence. *Journal of Adolescent Research*, 24, 423-452. doi: 10.1177/0743558409336749.
 - ◆ Zayyoud, N. F. (2008). Theories of counseling and psychotherapy (2nd ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr Publishers.